المبادئ الحديثة لتعليم الخط العربي

دكتور/ حمود جلوي فرج

أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية وآدابها

كلية التربية الأساسية

الكويت

الملخص

المبادئ الحديثة لتعليم الخط العربي

تقوم هذه الدراسة على إبراز ملامح دنيا الخط العربي ودراسته والوقوف علـــى مبـــادئ التعليم لأسسه و قواعده وهذا مما أكسب الخط العربي شكله الجميل الموحي مـــن خـــلال تناغم الحروف الخطية العربية وقد أكدت الدراسة موضحة طرق تعليم الخط الحديثة من استعداد وتهيئة للكتابة وتعلم ومدارسة فن الخط منذ بداية اختيار القلـــم وجلـــسة المـــتعلم وضبط ايقاع الحروف وانتهاءا بالطرائق الحديثة لتعليم الخـــط العربـــي والمتمثلـــة فـــي الاختزال وبذلك يكون للخط العربي انفراده وتميزه حيـــث خـــروج الكلمـــة أو العبـــارة بظلالها المعبرة من خلال يد الخطاط الماهر المبتكر والمتميز.

Summary of Modern Principles of Teaching Arabic Calligraphy

This study This study is based on highlighting the features of the world of Arabic calligraphy, studying it, and standing on the principles of education for its foundations and rules. This is what gave the Arabic calligraphy its beautiful suggestive shape through the harmony of the Arabic calligraphic letters The study confirmed explaining the methods of teaching modern calligraphy, from preparing and preparing for writing, learning and studying the art of calligraphy, from the beginning of choosing the pen, the learner's session, and adjusting the rhythm of the letters, and ending with the modern methods of teaching Arabic calligraphy, represented in shorthand. Thus, Arabic calligraphy has its uniqueness and distinction, as the word or phrase emerges with its expressive shades through the hand of the skilled, innovative and distinguished calligrapher.

الكلمات المفتاحية : المبادئ الحديثة/ تعلم الخط العربي/ قواعد تعلم الخط

المقدمـــــــة

حمداً لله وصلاة وسلاماً على من علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وبعد.....

فتظل قصة الخط العربي ودنيا تعلمه ومدارسته والوقوف على مبادئ التعليم لقواعده وأسسه حراكاً فنيا تذوقياً ذات قيمة رفيعة تتشوف إليه النفس المتذوقة وذلك لأن الخط العربي هو الوسيلة المعبرة عن الإحساس بجمال الروح المصورة بحيث تخرج الحروف الخطية العربية في أشكال أنيقة جميلة وقد أحكمت تمام الإحكام .

لهذا كانت تلكم الرؤية البحثية عن طريق (المبادئ الحديثة لتعليم الخط العربي إنطلاقاً من كون الخط العربي يمثل إنفراداً وتميزاً للكلمة أو العبارة في زمن التقنيات الحديثة للخط العربي في ظلال التقنية الحاسوبية وكون أنه لا يمكن أن يلغى الخط العربي اليدوي والذى يظل هو سيد الموقف من خلال الخطاط المجد المبتكر المتميز إذ إن يد الخطاط الماهر تمثل قيمة التفرد للخط العربي في عصر الحاسوبية مع الفارق بالجهل بجمالية وجودة الخط العربي اليدوي .

لهذا دعتنا تلكم الأسباب والدوافع وغيرها لخوض غمار الحديث عن دنيا المبادئ الحديثة لتعليم الخط العربي وقد ارتضينا أن نقيم الدراسة عبر عدة محاور تجلى ملامح هذا الموضوع حيث في :-

المحور الأول : لمحة خاطفة عن الخط العربي (التعريف والحدود)

المحور الثاني : الخط العربي بين السيرة والمسيرة .

المحور الثالث : طرائق تعليم الخط العربي .

المحور الرابع: المبادئ الحديثة في تعليم الخط العربي .

وخاتمة تجمل ما أمكن الدراسة أن تقف عنده وتجليه في مسألة المبادئ الجديدة في تعليم فنون الخط العربي وامتداده وتطوره عبر مسيرته .

ومن الله التوفيق وعليه التكلان ،،،،

الباحث

المحور الأول

لمحة خاطفة عن الخط العربي (التعريف والحدود)

بداية الخط العربي يقصد به : كتابة حروف اللغة منفصلة أو متصلة ، وفق معايير خاصة إذا طبقت هذه المعايير التطبيق الدقيق فبذلك يمكن أن تكوت الكتابة واضحة جميلة وبالتالى تسهل قراءتها .

وكنا قد أشرنا في مواطن عديدة لبحوث سابقة لنا عن دنيا الخط العربي وعرفنا بأن الكتابة العربية لم يبتكرها العرب ابتكارا وإنما تأثروا في وضعها بالخط النبطي المقتبس من الخط الآرامي الذي يعود أصله إلى الكتابة الفينيقية التى ترجع أصلها إلى المصريين القدماء [١].

ونظراً لقيمة ومقام الخط العربي راح ينتشر إنتشاراً موسعاً في آسيا وافريقيا في ظلال وركاب المد الإسلامي وذيوع اللغة العربية إذ الفارسية والبتيشو (الأفغانية وسائر اللغات الإيرانية التى يتحدث بها اليوم تستعمل الخط العربي كما يستعمل الخط العربي أيضاً لغة الأردو ولغة الملايو تكتب بحروف عربية منذ القرن السادس عشر الميلادي وكانت اللغة التركية تستعمل الخط العربي حتى ٣ من نوفمبر ١٩٢٨ م يوم قضى كمال أتاتورك عليها بإستعمال الأبجدية اللاتينية .

وحين ننظر إلى الحزام الأفريقي نجده يستعمل الخط العربي وكذا أيضاً مجموعة الكانوري من المجموعة النيلية التشادية والهوسة من المجموعة النيجيرية التشادية والغلانية من المجموعة السنغالية – الغينية والمسلمون المتعلمون الذين يتكلمون لغات غير مكتوبة في هذه الأرجاء يكتبون باللغة العربية إذا أرادوا الكتابة العلمية أو المراسلات .

ناهيك كون أن البربر عندما يستعملون الخط العربي في الكتابة في لهجاتهم تجدهم في كثير من الأحيان إلى إكمالها بإضافة نقط إلى حروف معينة للدلالة على حروف لا توجد في العربية .

وقد آثرنا أن نعمد إلى هذه المقدمة الخاطفة عن قيمة الخط العربي كفن أصيل لندخل إلى تعريفه وإبراز حدوده .

ويذهب مختار الصحاح يذهب إلى أن الخط هو (خط بالقلم أي كتب) ص٧٦ ، [٢]

وكذا عرفه ابن منظور بأنهً : "من كتَب الكتاُب معروف، والجمع كُتُبٌ وكُتْبٌ، كَتَبَ

الشيء يَكتُبهُ، وكِتَابًا وكِتَابَةً، وكتبهُ خطهُ، والكتاب اسم لما كتب مجموعا، والكتاب مصدّر والكتابة لمن تكون له صناعة، مثل الخياطة والصياغة[٣]

فضلا عن ابن خلدون فقد ذهب في تعريفه للخط في مقدمته بأنه صناعةٌ شريفة يتميّز بها الإنسان عن غيره، وبها تتأدّى الأغراض؛ لأنّها المرتبة الثّانية من الدلالة اللغويّة.

كما عرفه الأستاذ عمار نقاوة الخطّ (بأنّه رسومٌ وأشكال حرفيّة تدلّ على الكلمات المسموعة الدالّة على ما في النّفس الإنسانيّة من معانٍ ومشاعر)[٤]

أما صاحب صبح الأعشى فقد ذهب إلى أن الخط العربي (ما نتعرف منه صور الحروف المفردة وأوضاعها وكيفية تركيبها) [٥]

فيمكننا أن نفهم أن المتخصصين قد ذهبوا في تعريف الخط مذاهب شتى .ومنها أيضاً ما قاله الشيخ محمد طاهر الكردي (إن الخط ملكة تنضبط بها حركات الأنامل بالقلم على قواعد مخصوصة حيث يشمل جميع أنواع الخطوط العربية والأجنبية وما سيخترع بعد ذلك) [٦]

وبراعة ما قيل نجد أن مجمل التعريفات والحدود تكلمت عن الخط فقط وتركزت على هذا المحور ولم تربطه بالخط العربي ، وهذا ما يجعلنا نزيد البحث أكثر وأكثر إلى أن وجدنا تعريفا عاما متداولا ويذهب إلى أن الخط العربي فن وتصميم عملية الكتابة في جميع اللغات التي تستخدم الحروف العربية، والكتابة العربية تمتاز بكونها متصلة، الأمر الذي يجعل منها عملية قابلة لاكتساب العديد من الأشكال الهندسية، ويكون ذلك من خلال الرجع، والمد، والتشابك، والتزوية، والإستدارة، والتركيب، والتداخل، وفن الخط يقترن بالزخرفة العربية، ويلاحظ في هذا التعريف قصورا في جوانب أهمها أنه جاء شموليا تكلم بشكل عام عن الحروف واستخداماتها ولكن لم يتطرق للخط العربي كعلم مستقل وفن له أصوله وقواعده ، وعليه فقد اجتهدت في وضع مصطلح خاص للخط العربي وتعريفه بأنه : هو ذلك الرسم الذي يتضمن ستة أشكال من الحروف العربية يحكم كل واحدٍ منها قواعده وأسلوبه المتميز بالجمال والتكامل والتناسق والانسياب والمرونة والذي لا يتم اتقانه إلا بكثرة التدريب والممارسة . ففي هذا التعريف ربط مباشرة بين الخط والعربية شكلاً وتشكيلا وتخصيص الخط بأنه عربي[٧].

ويمكن أن نفهم مما سبق بأن الخط العربي هو عبارة عن فن تصميمي للكتابة عبر اللغات التى تأخذ من الحروف العربية أدوات الكتابة لديها إعتماداً على كون هذه الحروف تتسم بالأشكال الهندسية المطواعة والتى يخرج منها المد والرجع والإستدارة

والتشابك والتداخل مما أكسب الخط العربي قيمة فنية عالية جعلت حروفه محورا للبحث والدرس .

ومن خلال مطالعتنا للعديد من الآراء السابقة نذهب إلى أن الخط العربي هو عبارة عن تصميم لعملية الكتابة على مستوى كل اللغات التى تتخذ من الحروف العربية أنساقاً لها ولأن الكتابة العربية تتمايز بكونها متصلة مما جعل منها عملية قابلة لإكتساب العديد من الأشكال الهندسية وذلك عبر الرجع والمد والتشابك والتزوية والإستدارة والتركيب والتداخل فضلاً عن أن الخط يقترن بالزخرفة لتزيين القصور والمساجد ناهيك عن إستخدامه في تحلية الكتب والمخطوطات وتحديداً لنسخ آيات القرآن الكريم [٨].

ومن خلال العرض السابق الذى توخينا فيه محاولة الإشارة إلى تعريف فن الخط العربي وإبراز ملامحه وحدوده نفهم وقد اهتدينا فيما نرى إلى أن مهارة الخط العربي بخلاف مهارة التعبير المكتوب بالشكل المألوف إذ ترجمة الأحاسيس والمشاعر والإنفعالات ، ذلك لأن مهارة الخط العربي تؤكد على رسم الحروف والتقيد بقواعد الخط ، ولم لا والخط الجميل الموحى ليبعث في النفس الراحة والإنحراف نحو القراءة فضلا عن كونه ليعد مظهراً من مظاهر التأنق وجلال الترتيب وروعة التنظيم والخط كما يقولون لا يقل أهمية عن الرسم والنحت والتصوير له أصوله وقواعده وحدوده [٩] .

أما عن أصول الخطوط فترجع إلى أربعة هي ، الخط المسماري ، الخط الحبشي ، الخط الصيني ، الخط المصري الذي تم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام :-

الخط الهيروغليفي ، الخط الهيراطيقي ، الخط الديموطيقي .

أما عن مراحل الكتابة في العالم فلقد مرت بخمسة أطوار هي :-

الكتابة التصويرية ، الكتابة الرمزية ، الكتابة المقطعية ، الكتابة الصوتية ، الكتابة الهجائية .

ولذا جاءت الكتابة العربية متأثرة بالخط النبطي المقتبس من الخط الآرامي الذي يرجع أصوله إلى الكتابة الفينيقية والتى يرجع أصلها إلى المصريين القدماء.

وبذلك يكون للخط العربي حضوره وبهاؤه وجلاله وشأنه السامق الفريد .

المحور الثاني

الخط العربي بين السيرة والمسيرة

الخط العربي قد عرف منذ القدم ونظراً لتطور الأدب العربي وفنون العمارة والإسهام الواضح في الإرتقاء بجمالية الحروف العربية من حيث بناء الحرف ورسم شكله وتطور رسمه ولهذا وذاك أدرك الفنانون أن الخط العربي يتميز بالعديد من السمات والملامح التى تتيح للخيال الخصب أن يمزج بين الحالة الروحية والحالة الفنية ، والحق إن تركيب العناصر الخطية ليعتمد على قواعد أصيلة تنطلق من التناسب بين الخط والنقطة والدائرة في حالة مزج يمر بين مجوعة من الأساليب الفنية التى وصل لها تطور الخط العربي عبر العصور(١٠) .

وقد تطور الخط العربي ومرّ بالعديد من المراحل والتى أملتها عليه الظروف المتغيرة التي واجهت عناية العرب بالخط في الدرجة الأولى إلى أن كان الوسيلة الأساسية التي حفظ بها القرآن الكريم؛ لذلك فكل ما لحق بالخط من تطوير وتحسين وتجميل كان من منطلق إيضاح وتحقيق قواعد الخط والحروف...ثم استوى الخط بهندسة روحانية(١١).

لذلك كان الخط العربي هو تاج مفخرة العرب خاصة وللمسلمين عامة، في مشارق الأرض ومغاربها، فقد شكل أحد المظاهر البارزة والرئيسة للحضارة العربية الإسلامية، منذ صيرورتها الأولى وحتى اليوم، فتطور مع تطورها، وله خصائصه ومزاياه التشكيلية والتعبيرية، التي شهدت بدورها تطورا كبيرا، خلال مراحل تطور هذه الحضارة، ولا يزال حتى يومنا هذا، موضع اهتمام وبحث وتجريب(١٢).

ولم لا والله عز وجل أشاد وأشار إلى فضيلة الكتابة والخط حيث جعل لهما الميزة والتفرد كما هو منصوص عليه في بدء الوحي حين قال الله تعالى : "اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم"، فكانت أعظم شاهد لجليل قدر الكتابة، وأقسم الله تعالى بما يسطرون، والقسم لا يقع منه سبحانه إلا بشرف ما أبدع فقال تعالى:"ن والقلم وما يسطرون"، ثم بيّن شرفها بأن وصف بها الحفظة الكرام من ملائكته فقال تعالى:"وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين "، وكانت عناية الرسول صلى الله عليه وسلم بالكتابة عظيمة فحرص على تعلم المسلمين لها وجعل فداء أسرى بدر من المشركين أن يعلم كل أسير عشرة من صبيان المسلمين الكتابة، وحث كذلك على تدوين ما ينزل من

الآيات والسور الكريمة وكتابة معاملات البيع والشراء والديون والنشاطات الأخرى ، ولم لا وقد قال صلى الله عليه وسلم:"قيدوا العلم بالكتابة"(١٣).

على أننا وجدون كتاب ربنا يوضح صراحة ويدفع إلى استخدام الكتابة في المعاملات بين الناس وذلك في قوله تعالى " يَا أَيهُّا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّه فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الحَقُّ".

ومن هنا عنى المسلمون واهتموا بفن الكتابة منذ بداية تاريخهم، حيث سخر الخطاطون كل طاقتهم وملكاتهم من أجل الإبداع بفن الخط وبزخرفته، كان ذلك نابعا من عقيدتهم باعتبار الكتابة الوسيلة التي كتبت فيها الآيات القرآنية الكريمة، فتعاملوا مع الحروف بقدسية وأصبحت هذه الوسيلة مظهرا من مظاهر الجمال نابضا بالحياة، وعدّ الخط العربي من أسمى الفنون الإسلامية، وبالكتابة العربية زينت المساجد والأماكن المقدسة والمنشآت الإسلامية بالعبارات الدينية، وبجمل بارزة في التزويق والجمال في مجال الحضارة الفكرية، والخط العربي جميل وجذاب ارتقى مع سلم التطور الحضاري وسائر الفكر الإنساني شكلا وهيئة(١٤).

وحين نصل إلى عصر صدر الإسلام نجد أنه لم يكن في قريش من يعرف الكتابة سوى سبعة عشر رجلا، وهي دلالة واضحة لعدم اهتمام العرب بها وتداولها في نطاق ضيق، وعندما جاء الإسلام كان أول أمر إلهي نزل من السماء اقرأ، وما كان رسولنا الكريم إلا أن شجع الكتابة وحث عليها، وما حدث مع أسرى المشركين في معركة بدر ليس إلا دليلا قاطعا على تشجيع العلم عندما حدد حرية الأسير الذي لا مال له بتعليم عشرة من صبيان المسلمين مقابل حريته(١٥).

والنبي محمد صلى الله عليه وسلم يحث المسلمين على تعلم الكتابة، وقد عرف الخط العربي قبل عصر النبوة بقرون، حيث حمله المبشرون بالمسيحية، والتجار في رحلاتهم الكثيرة بين أطراف الجزيرة العربية، وكان يستخدم في كتابة المعلقات في الأسواق الأدبية التي كانت تقام في مواسم خاصة، وأماكن معينة في الجزيرة العربية، وحمل الخط أسماء كثيرة حسب أمكنته، والأقوام التي استخدمته فكان منه: الحيري، والأنباري، والحجازي والثمودي، والصفوي، واللحياني(١٦).

ومن أشكال الخط العربي التي ظهرت أيام الرسول صلى الله عليه وسلم الخط المكي والمدني، ثم ظهرت المصاحف الشريفة التي كتبت في عهد عثمان رضي الله عنه وقد كتبت بالخط المدني، وهو قلم مبسوط كله ليس فيه شيء مستدير(١٧).

وقد تم تحرير رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم واستخدموا فيها الخط النبطي، وكان هذا الخط عبارة عن حروف متصلة أو منفصلة يقرؤها العربي بسليقته وملكته، ويكتب ويتراسل بها، دون الحاجة إلى تحريك أو إعجام(١٨).

وهذا يشير إلى أنّ ظهور الإسلام كان يعني بداية مرحلة جديدة من مراحل تاريخ الكتابة تمتاز بالخصوبة والازدهار، فقد كان الدين الجديد في حاجة إلى كُتّاب يدونون آيات الكتاب الكريم، ويكتبون الرسائل التي يبعث بها الرسول صلوات الله وسلامه عليه إلى شتى بقاع الأرض، يدعو الناس فيها إلى دخول في دين الله، وقد اتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم كتابا يكتبون له الوحي في مقدمتهم: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، وكان زيد بن ثابت يكتب إلى الملوك مع ما كان يكتبه من الوحي، وربما قام عبد الله بن الأرقم بالكتابة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك في بعض الأحيان، وإلى جانب كتاب الوحي والرسائل كان هناك كتاب آخرون بعضهم يكتب للرسول صلى الله عليه وسلم حوائجه مثل: معاوية بن أبي سفيان، وسعيد بن العاص، وبعضهم الآخر يختص بالكتابة في شؤون المسلمين، فكان المغيرة بن شعبة والحصين بن نمير يكتبان ما بين الناس، وكان عبد الله بن الأرقم والعلاء بن عقبة الحضرمي يكتبان بين القوم في قبائلهم ومياههم وفي دور الأنصار بين الرجال والنساء، أما أموال الصدقات فقد اختص بكتابتها الزبير بن العوام وجهم بن الصلت(١٩).

والحق إن الكتابة العربية أخذت في الإنسجام مع متطلبات الدين الإسلامي، عندما طلب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كتابة الآيات التي تنزل عليه بواسطة الوحي جبريل عليه السلام، إلى كتاب الوحي، وكان القرآن الكريم منسوخا آنذاك على جريد النخل والجلود، وعلى ألواح من الحجارة الرقيقة البيضاء وألواح من العظام(٢٠).

ومن المؤكد أن القرآن الكريم قد لعب دورا أساسيا في تطوير الكتابات العربية، فكانت الحاجة ماسة إلى تسجيل القرآن بدقة؛ مما دفع العرب إلى تحسين مخطوطاتهم وتجميلها لكي يكون القرآن جديرا بإرهاصات الوحي وتعاليم الإسلام(٢١).

وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، طلب أبو بكر رضي الله عنه إلى زيد بن ثابت رضي الله عنه أن يجمع القرآن من هذه الرقاع والمخطوطات المتنوعة، وفي سنة

٦٥١هـ، عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى لجنة برئاسة زيد ابن ثابت لكي يجمع المصاحف والمخطوطات المكتوبة لآيات القرآن الكريم، وأن يقارنها بالنصوص الأصلية(٢٢).

وقد بدأ التدوين القرآني في عهد الخلفاء الراشدين، وكان هدا الخط غير منقط وغير مهجي ولم يكن له علامات لبدايات السور ونهايتها ولا أرقام الآيات الكريمة، وكان لابد أن يتطور هذا الخط فمر بمراحل عدة كوضع النقاط، على الحروف أولا ووضع التشكيل الخفيف والمصطلحات الضبطية ثم تطور الخط وتشعبت أنواعه بعدها على يد خطاطي العصر الأموي وأولهم" قطبة المحرر "الذي استخرج الأرقام الأربعة واشتق بعضها من بعض وكان في عصره أكتب الناس على الأرض العربية، وقد بدأ يدخل من التدوين من خلال الزخرفة وإدخال التزيينات والذهب في الآيات القرآنية(٢٣)، وقد اخترع عددا من الخطوط، مثل: خط الجليل، وخط الطومار، وخط مختصر الطومار، والخط المحقق، والخط المدور، والخط النرجسي، واخترع خط الحرم الذي نشأ منه خط العهود، وهكذا كان قطبة المحرر أول من بدأ بتحرير الخط وتطويره(٢٤).

وقد أخذ الخطّ العربي في العصر الأموي يسمو ويرتقي ويتحرر من جموده وبدائيته حتى تميز بعدة أمور منها ما يتعلق بالشكل بسبب الاختلاط بالأعاجم، وتقريب الخلفاء الأمويين للخطاطين وتفضيلهم على غيرهم(٢٥).

ويتسم الخطّ العربي في العصر الأموى بطابع الجودة وبخاصة بعد اهتمام الخلفاء الأمويين به، إذ أولوه عناية من خلال تشجيع الخطاطين وإعطائهم قيمة ومكانة في المجتمع والدولة؛ ويرجع سبب هذا الاهتمام هو حاجتهم الماسة إليه سواء أكان في كتابة المصاحف والدواوين والمراسلات أم في الكتابة على العمائر والمساجد والتحف الفنية، والتي من خلالها أبدع الخطاط الأموي، لما اهتم به من مراعاة للمسافات بين الكلمات ووزنها، كما اهتم بترتيب الأسطر بحيث أصبحت جميع الأسطر منتظمة، محافظة على استقامة السطر وعدم التفاوت في الحروف؛ مما يكسبها جمالية في الإيقاع والتناسب في الأبعاد والتناسق في الحروف والكلمات(٢٦).

أما عن روعة التراكيب والحروف العربية وتجويدها فهي من آثار الفترة الأولى من العصر العباسي في العراق، وتنتسب إلى رجلين من أهل الشام، أحدهما(الضحاك) وثانيهما(إسحق)، الأول عاش في خلافة السفاح، وينسبون إليه زيادة الافتتان فيما ابتكر قطبة المحرر من أقلام، والثاني عاش في خلافة المنصور حتى أدرك المهدي، وجهد

هذين المجودين قد انتهى بالأقلام العربية إلى أن صارت اثني عشر قلما منوعا، وقبل أن ينقضي القرن الثالث الهجري كان (إبراهيم الشجري) قد أخذ عن(إسحق بن حماد) قلمه الجليل وهو أكبر الأقلام التي كان يكتب بها وولّد منه خطين جديدين هما(خط الثلث وخط الثلثين) (٢٧)

ومن هنا يمكن القول بأن الخط العربي تطور وتعددت أنواعه مع الازدهار الحضاري الذي شهدته الأمة واتساع العلوم والمعارف والتأليف خصوصا في أيام المأمون، وزاد عدد أنواع الخطوط على عشرين نوعا فنبغ الوزير أبو علي محمد بن مقلة، فاستخلص من تلك الأنواع ستة خطوط هي: الثلث، النسخ، التعليق، الريحاني، المحقق، الرقاع (٢٨)، وكان خطه مضرب الأمثال في البهاء والجمال، فجود الخط ووضع موازين الحروف بأبعاد هندسية حتى وصل هذا الفن إلى مرتبة لا تضاهى، واستمر تطور الخط ووضع القواعد له حتى العصر العثماني على يد مصطفى الأرقم الذي سار على نهجه بقية الخطاطين العثمانيين(٢٩).

حيث وجدنا في القرن السابع الهجري وقد انتهت رئاسة الخط إلى عدد من الخطاطين منهم: ياقوت المستعصمي، وهو من أشهر من جود الخط في ذلك الزمن، وبعد ياقوت واصل الخط العربي وتطوره في مصر وتركيا وفارس وسائر المراكز الثقافية في العالم الإسلامي(٣٠).

كما انتهت رئاسة تجويد وتحسين خط المصاحف إلى مدرستين هما: المدرسة المملوكية في مصر، والمدرسة السلجوقية الأتابكية في شمال الشام والعراق وآسيا الصغرى(ما بين القرنين الخامس والتاسع الهجريين/ الحادي عشر والخامس عشر الميلاديين) فالأولى كتبت معظم مصاحفها بخط الثلث المملوكي، والثانية كتبت مصاحفها بخط النسخ الأتابكي المطور، وقد فاقت الثانية الأولى في خطوط مصاحفها، وعن هاتين المدرستين أخذت المدرسة العثمانية خطوطهما وطورت فيهما حتى بلغت قمة نضوجهما في التجويد والتحسين(٣١).

إلا أن الخط العربي في العصر العثماني بلغ شأوه وشأنه من القمة والسموق حيث برع في هذا الفن سبعة خطاطين اعتبروا أساتذة الخط العثماني في القرن السادس عشر الميلادي؛ إذ لم تقتصر جهود الخطاطين على تجويد الخطوط المعروفة كالخط النسخي والريحاني والثلث، بل مزجوا بين خطي الثلث والنسخي، واستنبطوا خط الرقعة الذي

سرعان ما انتشر في كافة الأنحاء ثم ما لبث الخطاط العثماني أن استعار من الخطاط الصفوي خط ال "نستعليق"(٣٢).

وبما حاولنا رصده في حركة سيرة ومسيرة الخط العربي والتى تطورت تطوراً ملحوظا ً إبان عصر صدر الإسلام وما تلاه من فترات وانتهاء بالعصر العثماني الذي بلغ فيه الخط العربي شأنا عظيماً وصل إلى حد البراعة والتفنن والتجويد وبلا ريب كان لهذا التطور الأثر الكبير في تجويد وتحسين الخط مما دعا إلى ابتكار العديد من المبادئ والأسس والقواعد التى ينبني عليها هذا الفن .

المحور الثالث

طرائق تعلم الخط العربي

بات من المألوف أن الخط الجميل يبعث في النفوس الراحة والتذوقية لما قد يقرأة الفرد وبلا ريب الخط المنمق لداعية بأن يكون ملمحاً ومظهراً من مظاهر التنظيم والترتيب ولهذا اقتضت طبيعة هذا الفن من خطوات لتدريس وتعليم قواعد تضمن الإخراج الجيد من النسق الخطي ويقيناً يستدعي ذلك أن تمر هذه الخظوات بالعديد من المراحل العملية وغير خاف منذ البدء بالأعمال الخطية لهؤلاء الخطاطين والذين أدلوا في دورهم ببراعة وإقتدار حيث أعمال كل من البجة (٢٠٠٥) وعصر (٢٠٠٥) وعمار (٢٠٠٢) وسمك (١٩٩٨) ومحمد (١٩٩٨) والجاتلاوى (١٩٩٢) وأبو مغلي(١٩٨٦) واستيتيه(د. ت) .

وهذا التمهيد جزء لا يتجزأ من تلكم الإشتراطات التى ينبغي أن يكون عليها وفيها وفي حضرتها المتعلم والدارس للخط العربي وهذه الإشتراطات تتمثل في الآتى :-

الكتابة متأنية :- وتتبدى محاور الحركة الخطية فيهامن خلال :-

- التأكد من وجود الأدوات الكتابية مع الطلبة جمعيهم .
- التمهيد للدرس من خلال إختيار مادة الخط التى سيحاكيها الطلاب بحيث تمس شغاف النفوس وتلبى حاجة مما تطمح إليها النفس .

يتم تقسيم السبورة إلى قسمين :-

القسم الأيمن للنموذج والقسم الأيسر للشرح والتحليل والتمثيل.

المعلم يكتب النموذج على الجانب الأيمن من السبورة ثم ينبه الطلبه لمتابعة المدرس أثناء الكتابة ثم يبين أجزاء الكلمة ومحدداً كل جزء منها من أجل تيسير المحاكاة على الطلبة .

التأكد من كيفية إمساك الطلبة للأقلام وكذا إرشادهم إلى الجلسة الصحيحة للكتابة وآدابها الأخرى .

الإدراك البصري للنموذج المطلوب من خلال الطلبة ومحاكاته بحيث يتم ملاحظة حروفه وتميزها وملامح تشكيلها وتكوينها .

على الطالب أن يكرر ويحاكي النموذج بقوة عضلية تفضي في النهاية بممارسة الطلبة الخط بمهارة واقتدار وبحيث يتقن الطالب مهارة التعديل والتطوير للحرف .

كذا على المعلم أن يمارس نشاطه الخطي في مدة قصيرة حتى لا يتسبب في ايجاد حالة من الملل والإرهاق .

وعلى المعلم أن يتجول بين الطلبة لكي يرشدهم إلى مواطن الخطأ التى في كتاباتهم بشكل فردي أو جماعي على حسب ما تقتضيه الضرورة .

وفى النهاية للدرس الخطي يقوم المعلم بعرض العديد من النماذج الخطية الجيدة للطلاب كتشجيع لهم ودافعية شريطة ليتنوع هذا في كل مرة[٣٣] .

وهذه الإشتراطات التي يجب وينبغي توافرها في المتعلم والدارس للخط العربي لهي إنما تؤكد على تهيئة الدارس وضبط مجمل عوامل الإستيعاب والتقبل للتعلم للقواعد الضابطة لفن الخط العربي مما ينتج عنه إخراجاً متميزاً بديعاً يسير وفقاً للضوابط الضابطة للخطوط العربية وفق قواعد كل نوع خطي .

الكتابة متقطعة : وتتشكل حركة الكتابة فيها من خلال ما يجب أن يكون عليه المتعلم والدارس تجاه تعلم قواعد الخط العربي فينبغى الإشارة إلى كيفية طرق المعالجة للدارس لما قد يقع فيه من أخطاء وقت تعلمه لقواعد الفن الخطي حيث ينبغي على المعلم أن يهتم بكتابة الكلمات التى تكون صعبة على طلابه بصورة سليمة ويعاود ذلك حتى ينجح الطلاب في إتقان رسم الحروف .

وقد ذهبوا إلى أن أسلوب التصحيح للحروف قد يكون فردياً يقوم به المعلم للطالب في كراسته وإن كان خطأ شائعاً وعاماً يقوم المعلم على الجانب الأيسر من السبورة وبذلك يستفيد المجموع العام من الطلاب لتصحيح الحروف التى تصعب عليهم [٣٤] .

على حين أن أسلوب التصحيح الفردي يقوم فيه الطالب بترك مساحة مناسبة من الأسطر لكي يقوم المعلم بالتصحيح للطالب فوقها ثم يقوم الطالب بتكرار الكتابة الخاطئة حتى يتمكن من تجويد كتابة العبارة حروفاً وكلمات ويفضل أن يكون تصحيح المعلم للطالب بلون غير الأحمر لما له من التأثير السلبي على نفسيات الطلبه ودافعياتهم نحو التعلم لفن الخط العربي .

الكتابة متكررة :- وهي ليست بالسهلة الميسورة على المعلم لكن مع كثرة المعاودة والكتابة للتمرين بتكرار دائم والمصحوب بالصبر على المتعلم مع الوضع في الإعتبار المقاييس الخاصة بكل حرف هنا يمكن أن تتحقق الأهداف المرجوه في هذا الصدد وتخرج لغة الحرف الخطي العربي على نحو موحي. (ويراجع كراسة تعليم قياسات الحروف باللغة العربية لتعليم الكتابة) . ahwaltaalim.blogspot.com

على حين أن المتدرب ينقسم إلى قسمين : متدرب مستفيد ومتدرب غير مستفيد فالأول وهو المتدرب المستفيد إنما ينتبه ويدقق فيما يملى عليه من قواعد شارحة للحروف

ويضبط ايقاع ذاته أثناء الشرح والتحليل للحروف من قبل المعلم وبذلك يحقق النجاح في دنيا الخط .

أما الثاني وهو المتدرب غير الستفيد فهو الذي يقبل على التعلم وهو غير مهتم بالقواعد الشارحة الضابطة فى دنيا الحرف العربي وقواعده الشارحة أيضا من قبل المعلم فهو غير مستعد لتلقي قواعد الحرف وبذلك تكون حصيلته ومحصلته في الإفادة من معلمه على قدر عدم إستعداد .

وبهذه المبادئ والقواعد الحاكمة لقصة تعلم فن الخط العربي من المتعلم وللدارس حتى يضمن سلامة تعلمه لقواعد الحروف وتناغمها مع بعضها البعض حتى تخرج متناغمة ، كل هذا وغيره إنما ليؤكد لنا على أن الخط العربي لإنما هو نسيج وحده من تراث الفكر العربي والإبداعي ونتميز به عن سائر الأمم الأخرى ، من هنا لابد أن نشجع الطلاب في كل المراحل التعليمية على الإبداع والتميز ومن ثم التطوير في مجال الخط العربي وخاصة أننا في ظلال تكنولوجيا متطورة وحتى نحافظ على بقاء وأصالة الفن والإبداع الخطي تزامناً مع تلكم التكنولوجيا المدهشة في مجال الخط .

وعود على بدء نقول بأن لنا رؤية حيال تلكم الطرق الكتابية :-

١- **الكتابة متأنية :** إذ إننا من الطبيعى أن ندخل إلى عالم جديد في دنيا الكتابة فبالتأني في كتابة الحروف الخطية العربية تكون أجمل وأوقع فى إخراجها مثلها مثل الطفل الذى يمشي بتأن وتؤده وكالإنسان الذي يقود السيارة لأول مرة يسير فيها بتأن وهذا ما نؤكد علية ونرتضية من وجهتنا لتلكم الطريقة المتأنية .

٢- **الكتابة متقطعة :** فلنا فيها رأى وهو تقسيم الكلمة إلى مقاطع بمعنى أن تكون الكلمة مقسمة إلى مقاطع وذلك يؤكد على السيطرة عليها وامتلاك قيادها مثلنا فى الكتابة الخطية للحروف كحفظنا لسورة من القرآن فلا يمكننا السيطرة على حفظها إلا من خلال تقسيمها إلى آيات حتى يسهل حفظها .

٣- **الكتابة متكررة :** فمؤداها مثلا حينما نكتب (مع حمد قلم) فنذهب لتكرار مع عدة مرات كتابية من خلال الكتابة العمودية ثم ننتقل إلى كتابة حمد عشرين مرة مثلاً ثم ننتقل إلى قلم وكتابتها نحو عشرين مرة ثم نرجع بعد ذلك للكتابة للجملة كتابة أفقية ، وهذا هو الرأى الذى أراه وأذهب إليه في قصة المبدأ في الكتابة الخطية من حيث التأني والتقطيع والتكرار .

المحور الرابع

المبادئ الحديثة في تعليم الخط العربي

الخط العربي ليعد من أحد أهم العلوم ودراسته ليست علية سهل ولا هي صعبة ولكنها تحتاج إلى معلم مباشر لهذا الفن إذا أن تعلم هذا الفن إنما يكون بالتلقي ولذا وفى ظلال ما نعيشه من تقنيات حديثة في دنيا الخط العربي وتسعى كل الجهود إلى إعادة الإعتبار للخط العربي ونظراً لقيم وقامة هذا الفن فنجد الأكاديميون والخطاطون يدعون إلى إعادة الإهتمام بالخط العربي [٣٥] .

ولأجل أصالة هذا الفن (الخط العربي) راحت المؤسسات التعليمية على مختلف أنواعها في الإهتمام بتعليم الخط العربي للطلاب ، والحق لقد أصبح من الحتمي على كل معلم يهتم بتجويد وتحسين خطه حتى يمكنه أن يؤدي دوره في مؤسسته بصفه خاصة وكمعلم للخط بصفة عامة ولم لا إذ يعد الخط الجيد ن مقومات وعوامل المعلم الناجح على صفة العموم ومعلم اللغة العربية بصفة الخصوص .

وقد شاع لدى معلم التعليم الأساسي بأن حصة الخط العربي قد لا تجد الإهتمام الكافي من الرعاية والإهتمام والإنصات إذ شاع بأن المعلم ينظر إليها على أنها حصة الراحة للمعلم واللعب واللهو للتلاميذ وأدى ذلك يقيناً إلى ضعف خطوط التلاميذ وكذا خطوط المعليمن ، والحق إن وراء هذه الظاهرة عوامل متفرقة يمكن حصرها على وجه التقريب :

تراجع دور كليات التربية والتى أصبحت لا تعنى بالخط العربي ومهاراته التدريسية / وبلا شك فإنها ستخرج العلم الذى ليس له دراية بالخط العربى من مهارات ومعلومات .

كما أنه يمكن القول بأن موجهي اللغة العربية لا يعبأون بتدريس مادة الخط العربي في خلال الفترة التوجيهية لمادة اللغة العربية مما كان له الأثر السلبي في عدم الإكتراث بتدريس مادة الخط العربي في الغالب الأعم في مدارسنا[٣٦] .

ولا يمكننا أن نغفل الإشارة إلى الدراسات التى اشارت إلى ضعف معلم اللغة العربية في مادة الخط العربي وهي دراسة دكتور خالد عرفان إذ أشارت إلى ضرورة البحث عن طرق وأساليب جديدة في تعليم مهارات الخط العربي مهاراته التدريسية للطلاب والمعلمين بكليات التربية .

وهذا الحديث يدفعنا إلى البحث عن أسس تعلم الخط العربي والتى منها :-

المعلم الجيد ، طريقة التدريس الجيدة ، إختيار أنواع الخط والمعلومات التى قد تتناسب مع المتعلمين ، التحلى بالصبر والأناه في تعلم وتعليم الخط ، التدريب المنظم ، توافر النماذج الخطية الجيدة والتمرين المستمر والتغذية الراجعة فى ظلال فترة التعلم والتدريب .

كما تعد الأدوات هى الأخرى إحدى العوامل المستخدمة في تجويد وتحديث الخط العربي إذ لابد وأن تتوافر أدوات كتابية جيدة ، تناسق الحروف وتناغمها مع بعضها البعض لكى يخرج الحرف متسقاً مع الآخر (التفرد والتركيب) .

ونظراً للتقنيات الحديثة المستخدمة في دنيا الخط العربي والتى أصبحت تتشكل حالة وجود فرضت نفسها على الساحة الخطية ولعل من أبرز التقنيات الحديثة والتى ينبغي مراعتها في النسق الخطى وقت التعليم وتتوفر بصورة كافية :

النمذجة : ويؤديها المعلم أمام طلابه كمهارة من مهارات الخط العربي .

التشابه : إذ بالتشابه وإدراكه يكن التفرقة بين الحرف في أقل وقت .

التقويم و التغذية الراعة : فذلك يفيد الطالب في المراجعة الفورية والتى تسعى لتحسين الأداء فيما بعد .

التعزيز : إذ يفيد في دفع ورفع همة الطالب إبان التعليم من جانب المعلم لأن ذلك يؤثر على تحسين مهاراة الخط العربي لدى الطلاب .

وما حاولنا عرضه وتقديمه إنما يسعى لمحاولة رصد الطرق المستحدمة في تعليم الخط العربي واكتساب مهارات له تساعد على رفع الستوى الخطي لدى الطلاب ولكن علماء النفس قد راحوا يرصدون طرقا حديثة وطرائق جديدة تعالج ما قد وقع من قصور في تلكم الطرائق المألوفة قديما ، ونظراً لأهمية هذا الفن راحوا يؤكدون على مبادئ حديثة لتعليم الخط العربي تنهض به وترفع من قيمته ومكانته .

ورغم أن طرق تعليم الخط العربي قد استخدمها المعلمون في معاهد تحسين الخط العربي أمثال طرق :

- الطريقة الجزئية : والتى تعنى بتعليم الحروف ثم الكلمات ثم الجمل وهي طريقة سهله لكونها تعرض الحرف في صورته البسيطة المفردة .
- الطريقة الكلية : وتبدأ بالكلمات إذ تبين شكل الحروف داخل الكلمات ثم تحلل الكلمة إلى حروفها وتعرض قواعد كل حرف بمفرده .

- الطريقة التوليفية : والتى يتمثل مفادها في شرح العلم الحرف من صورته المفردة إلى صورته المركبة داخل الكلمة وأحياناً يشرح العلم الحرف داخل الكلمة في صورته المركبة ثم ينتقل إلى شرح الحرف في صورته المفردة بحيث تجمع هذه الطريقة بين الطريقتين الجزئية والكلية .

ورغم كل ما قد أشرنا إليه من طرق تستخدم في تعليم الخط العربي إلا أننا نرى أنها لم تقم بدورها على الوجه الأمثل فلا يزال هناك القصور والتدني والإنخفاض لمستوى تلكم المهارات الذى ينسحب على سائر مفردات تكوين مقومات اللغة العربية ، ولقد حاول أهل علم النفس أن يجدوا معالجة لهذا الضعف في طرائق تعليم الخط والإفادة منها فاقترحوا طريقة حديثة سموها الطريقة الإختزالية مرادها : إذ تعتمد في أجزائها وتنظيمها في تعليم الخط العربي على التشابة القائم بين الحروف العربية بحيث يدعم كل حرف تعليم الحرف السابق ويمهد ويساعد في تعلم الحرف اللاحق .

وتأسيساً على ذلك يمكن للفرد أن يتعلم الحروف التشابهه على أنها شئ واحد أو اشياء متقاربة مما ينتج عنه تعلم أفضل وسريع .

إذ كلما أدرك المتعلم العلاقات بين الأداة المتعلمة كلما ساعد ذلك على تذكرها بصورة أفضل !

ذلك لأن التعلم والتخزين الجيد للمعلومات والأداء الماهر للمهام التى تتعلق به المعلومات من ناحيه أخرى[٣٧] .

وبذلك نرى كيف أن مهارة الخط العربي والتفنن فيه ترجع إلى استعداد المتعلم والدارس لتلقى هذا العلم بأنواعه المتعلمة وأن النظام التقني الحديث للحاسوب لم يستطع أن يحاكى الإبداع والإنفراد والتألق للخط العربي بما يحتوى عليه الخط من مرونة وسلاسة لا تتقنها الحاسوبية .

وكيف أن الطرق المستخدمة حاليا من تشريح للحروف لم تقم بدورها في تعلم وإكساب مهارات للطلاب والمعلمين الأمر الذى دعا إلى اختراع طرق حديثة متمثلة في الإختزال على نحو ما أوردت في البحث .

خاتمة الدراسة

وبعد تلكم الدارسة والجولة الراقية الماتعة مع دنيا الخط العربي وتطوحاتها عبر بحث **المبادئ الحديثة لتعليم الخط العربي** ، وقد أبرزنا فيه :

تعريفاً لحدود الخط العربي المفهوم والأداة ، ثم ناقشنا تطوره عبر العصور الزمنية وكيف نما وتطور حتى استوى على سوقه وصار فنا له أصوله وقواعده وحدوده .

وكذا تعرضنا لطرائق الخط العربي وتعلمه للدارسين وأبرزنا أيضاً أهمية وكيفية الإستعداد للدرس الخطي وأهبة التعلم .

ثم ختمنا الدراسة متعرضين للجديد في دراسة الخط العربي من مدارس جديدة تخطت حدود المألوف والمكرور والمعاد فى تدريس الخطوط العربية ، متجاوزين دور التقنية الحديثة فى الخط لأنها لا تقوى على مضاهاة جماليات الخط وإبداعاته الروحية .

الباحث

هوامش الدراسة :-

١- ينظر اللغة العربية الأول الإعدادي صـــ١٦٤ لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ بالتصرف .

٢- مختار الصحاح للرازي صـــ٧٦

٣- ابن منظور لسان العرب دار المعارف م ٥ ص ٣٨١٦ .

٤- عمار نقاوه مجلة موضوع ٢ ديسمبر ٢٠١٤ م

٥- القلقشندي صبحى الأعشى فى كتابة الإنشاء الكتب المصرية ج١ صـــ٥١ ١٩٦٦ م القاهرة

٦- يحيى سلوم العباسي الخط العربي تاريخه وأنواعه بغداد مكتبة النهضة ١٩٨٤ ص ١٠ .

٧- التجارب المعاصرة في الخط العربي : حمود جلوي ، نايف الهزاع ، الكويت : ١٩٩٧

٨- https://mawdoo٣.com

٩- يراجع الألوكة الأدبية واللغوية حضارة الكلمة مقال بعنوان : الخط طريقه تدريسه وتصحيحه .وخطة دراسية له ١٥-٠٥-٢٠١٥ . د. خالد حسين أبو عمشة.

١٠- Phots,https://m.facebook.com

١١- زعابي حسين علي الزعابي(٢٠٠٢): الإمكانيات التشكيلية للخط العربي وأثره على اللوحة التعبيرية في فن التصوير الكويتي المعاصر، مصر، **دراسات تربوية واجتماعية**، مجلد٨، عدد٢، أبريل، ص٥.

١٢- محمود عبد الله الرمحي(٢٠١٣): حروفيات الخط العربي، السعودية، الجوبة، مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، العدد٤١، ص٦.

١٣- أسامة ناصر النقشبندي(٢٠٠١): تطور الخط العربي في العراق وأثره في مسيرة الخط العربي في العالم، العـــراق، المورد، مجلد٢٩، عدد١، ص٩١.

١٤- محمد الصادق عبد اللطيف(٢٠٠٦): في التاريخ الثقافي التونسي: لمحات من تطور الكتابة والخط في تونس إلى نهاية القرن الخامس الهجري، أشغال الندوة العلمية لأيام الخط العربي الثانية: فن الخط العربي بين العبارة التشكيلية والمنظومات التواصلية، المجتمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، بيت الحكمة، تونس، مايو، ص٩٠.

١٥- فتحي علي مخزوم احجيبه(٢٠١٥): الخط العربي في العصر الجاهلي النشأة والتطور: دراسة تاريخية، ليبيا،

١٦- صابر عبد المنعم محمد عبد النبي وعبد العظيم صبري عبد العظيم(٢٠٠٩): فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات خطي النسخ والرقعة في ضوء البناء المعرفي للأشكال الهندسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعـــدادي، مـــصر، المؤتمر الدولي السابع"التعليم في مطلع الألفية الثالثة الجودة–الإتاحة–التعلم مدى الحياة"، مجلد١، يوليو، ص٦٥٢.

١٧- الوليد عباس حسين صالح(٢٠١٦): تطور الخط العربي والزخرفة الإسلامية في الدولة التركية العثمانية في الفترة من عام٨٥٧هـــ/١٤٥٣م وحتى عام ١٣٤٢هـــ/١٩٢٤م، رسالة ماجستير، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، ص٣٥.

١٨- ماجدولين النهيبي(٢٠١٦): رحلة الخط العربي: من التمثيل الحرفي إلى التشكيل الفني، آفاق لغوية: أعمال مهداة إلى الأستاذ إدريس السغروشني، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، المغرب، ص٢٧٦.

١٩- ياسر محمد محجوب حمد السيد(٢٠١١): دراسة عن تحسين الخط العربي وأثره في تعزيز القراءة وتنمية القـــدرات الفنية لتلاميذ مرحلة الأساس، السودان، مجلة كلية التربية، مجلد٣، عدد٥، أكتوبر.

٢٠- هديل خليل هندم(٢٠١٠): الخط العربي، الأردن، هدى الإسلام، مجلد٥٤، عدد٣، آذار، ص١٢٩.

٢١- نجوى شلبي(٢٠٠١): من الفنون الإسلامية: بداية التطور في الكتابة العربيـــة، مجلـــد١٩، عـــدد٨، الجـــزء الأول، أغسطس، ص١٧٩

٢٢- هديل خليل هندم(٢٠١٠): الخط العربي، الأردن، هدى الإسلام، مجلد٥٤، عدد٣، آذار، ص١٣٠.

٢٣- أحمد الطحان ونشوى نبيل وعمرو محمد(٢٠١٢): توظيف جماليات ودلالات خطي الثلث والديواني فـــي اســـتحداث تصميمات أزياء نسائية تتميز بالأصالة العربية، مصر، المؤتمر العلمي السنوي العربي لكلية التربيـــة النوعيـــة جامعـــة

المنصورة"إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي"، المجلد٣، أبريل، ص١٤١٥-١٤١٦.

٢٤- الوليد عباس حسين صالح(٢٠١٦): تطور الخط العربي والزخرفة الإسلامية في الدولة التركية العثمانية في الفترة من عام٨٥٧هـ/١٤٥٣م وحتى عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م، رسالة ماجستير، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، ص٣٥.

٢٥- الوليد عباس حسين صالح(٢٠١٦): تطور الخط العربي والزخرفة الإسلامية في الدولة التركية العثمانية في الفترة من عام٨٥٧هـ/١٤٥٣م وحتى عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م، رسالة ماجستير، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، ص٣٥.

٢٦- هشام إبراهيم عز الدين محمد علي(٢٠١٦): فاعلية تحوير بنية حروف خط الثلث في تعزيز جمالية اللوحة الخطية، حولية الحرف العربي، جامعة إفريقيا العالمية، السودان، العدد٢، ص١٢٨-١٢٩.

٢٧- الوليد عباس حسين صالح(٢٠١٦): تطور الخط العربي والزخرفة الإسلامية في الدولة التركية العثمانية في الفترة من عام٨٥٧هـ/١٤٥٣م وحتى عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م، رسالة ماجستير، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، ص٣٦.

٢٨- أسامة ناصر النقشبندي(٢٠٠١): تطور الخط العربي في العراق وأثره في مسيرة الخط العربي في العالم، العراق، المورد، مجلد٢٩، عدد١، ص٩٣.

٢٩- أحمد الطحان ونشوى نبيل وعمرو محمد(٢٠١٢): توظيف جماليات ودلالات خطي الثلث والديواني في استحداث تصميمات أزياء نسائية تتميز بالأصالة العربية، مصر، المؤتمر العلمي السنوي العربي لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة"إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي"، المجلد٣، أبريل، ص١٤١٥-١٤١٦.

٣٠- الزبير مهداد(٢٠١٣): الخط العربي: رحلة إبداع، السعودية، الجوبة، مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، العدد٤١، ص١٣.

٣١- الوليد عباس حسين صالح(٢٠١٦): تطور الخط العربي والزخرفة الإسلامية في الدولة التركية العثمانية في الفترة من عام٨٥٧هـ/١٤٥٣م وحتى عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م، رسالة ماجستير، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، ص٧٧-٧٨.

٣٢- أشرف فتحي عبد العزيز(٢٠٠٩) : فنون الأتراك وصناعاتهم الفنية في الدولة العثمانية، مصر، المظاهر الحضارية المشتركة بين تركيا والعرب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس والجمعية العربية التركية للحوار والثقافة، مارس، ص١٤٢-١٤٣.

٣٣- www.alukah.net بتصرف .

٣٤- على أحمد مدكور طرق تدريس اللغة العربي ط ١ الأردن – دار السيرة ويراجع مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها د . سمير شريف استيته وآخرون باليمن منشورات وزارة التربية والتعليم .

٣٥- صحيفة نيسان التقنية الحديثة تلغى الخط العربي ١٥-٠٨-٢٠١٨ م .

٣٦- مرجع الكتروني www.shoairart.com سبع خطوات لتعليم الخط العربي .

٣٧- ينظر في ذلك الإتجاهات في تدريس الخط . وجيه المرسي بتصرف واسع ٢٩ -٠٥-٢٠١١ م بواسطة maiwagieh.